CC BY 4

College of Basic Education Researches Journal

https://berj.uomosul.edu.iq/

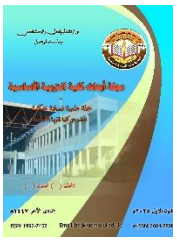

Meaning of Life for Kindergarten Children in Mosul

Iman Mohammed Sherif **Montaha Sadam Khalid**

University of Mosul / College of Basic Education / Department of Kindergarten/ Mosul/ Iraq

Article Information

Article history:

Received: January 4,2025

Reviewer: February 9, 2025

Accepted: February 16, 2025

Available online

Keywords:

The kindergarten child, the concept of self, the meaning of life.

Correspondence:

Email: *Dr.emaansh@uomosul.edu.iq*

Abstract

Aim of current research is to identify meaning of life for kindergarten children in general, and level of meaning of life for kindergarten children according to these five areas (self-acceptance, social relations, values, responsibility, achievement), to identify significant differences in areas of life according to Variables of: gender (male - female), and birth sequence (firstborn - middle - young) in family. Study sample included (100) children, (50) males and females, who were randomly selected from (6) government kindergartens in Mosul. Scale (meaning of life for kindergarten children) was used, prepared by (Kazim and Al-Kindi). 2017) Surface validity and reliability of test were confirmed after passing a group of experts, relying on test-retest method, to reach (0.76). The SPSS statistical package was used to process data using the following methods: Pearson correlation coefficient to extract reliability, t-test for one sample, two independent samples and variance analysis. Researchers concluded that sample had a higher-than-average level of meaning of life in general, and this indicates that children of kindergarten age are aware of concept of meaning of life, Social relations was highest in achieving concept of meaning of life among children, followed by (Values) domain, then (Self-Acceptance), followed by (Responsibility) domain, and (Achievement) domain achieved lowest score. There were no significant differences among domains about meaning of life according to gender variable, except in area of (responsibility), where it was significant and in favor of females, there were no significant differences according to birth sequence variable in all areas of meaning of life. Based on results found, some recommendations were made, including: necessity of educating parents, teachers, and supervisors in charge of kindergarten children about importance of this stage and extent of its serious impact on our future if it is neglected or monopolized, as they are the main contributing factor that contributes to its establishment in the future. Some suggestions for future research include: meaning of life for lonely child in family and its relationship to self-concept.

P-ISSN: 1992–7452 **E-ISSN: 2664-2808**

ايمان محمد شريف منتهى صدام خالد

جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم رياض أطفال، الموصل، العراق.

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على مستوى معنى الحياة لدى طفل الروضة بشكل عام، والتعرف على مستوى معنى الحياة لدى طفل الروضة بحسب المجالات الخمسة (قبول الذات ،العلاقات الاجتماعية ، القيم ، المسؤولية، الانجاز)، والتعرف على الفروق الدالة في مجالات الحياة تبعا ل متغير: الجنس (ذكر– انثى) ، والتسلسل الولادي (بكر – متوسط – صغير) للطفل في العائلة . وتضمنت عينة الدراسة (100) طفل بواقع (50) طفل ذكر و (50) طفلة انثى تم اختيارها عشوائيا من (6) رياض اطفال حكومية في مدينة الموصل ،وقد استخدمت مقياس (معنى الحياة لطفل الروضة) الذي تم اعداده من قبل (كاظم والكندي 2017) وتم التأكد من الصدق الظاهري وثبات الاختبار بعد عرضه على الخبراء بطريقة الاختبار _اعادة الاختبار حيث بلغ (0،76)، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS في معالجة البيانات وبالاستعانة بالوسائل الاتية : معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات و الاختبار التائي لعينة واحدة و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و تحليل التباين، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان العينة تتمتع بمستوى اعلى من المتوسط من معنى الحياة بشكل عام وهذا يدل على ان الاطفال في عمر الرياض لديهم ادراك لمفهوم معنى الحياة ،وان مجال (العلاقات الاجتماعية) كان الاعلى في تحقيق مفهوم معنى الحياة لدى الاطفال بين المجالات الخمسة لمعنى الحياة ويليه مجال (القيم)حيث مثل ثاني اعلى نسبة لمعنى الحياة لدى الاطفال ثم مجال (قبول الذات) الذي حقق المرتبة الثالثة و يليه مجال (المسؤولية) وحقق مجال (الانجاز) الدرجة الاقل بين المجالات الخمسة لمعنى الحياة، ولم تكن هناك فروق دالة في مجالات معنى الحياة تبعا لمتغير الجنس الا في مجال (المسؤولية) حيث انه كان دال ولصالح الاناث، ولا توجد فروق دالة تبعا لمتغير التسلسل الولادي في جميع مجالات معنى الحياة. وبناء على النتائج تم تقديم بعض التوصيات منها: ضرورة توعية فئة اولياء الامور والمعلمين والمشرفين القائمين على طفل الروضة بأهمية هذه المرحلة ومدى خطورة تأثيرها على مستقبلنا إذا ما تم اهمالها او احتكارها، كونهم العامل المساعد الاساسي الذي يسهم في انشاءها مستقبلا. وبعض المقترحات لبحوث مستقبلية منها: معنى الحياة لدى الطفل الوحيد في العائلة وعلاقته بمفهوم الذات.

الكلمات المفتاحية : معنى الحياة، طفل الروضة، مفهوم الذات.

مشكلة البحث:

نواكب في الوقت الحاضر تطورات في كل المجالات بصورة عامة والمجال النفسي بجوانبه كافة بصورة خاصة ،أصبح من المهم ان يدرك كل فرد في المجتمع معنى الحياة وان يجد ويتعرف على المعنى الخاص به ويسعى لتحقيقه ليكون نمط حياة صحي نفسيا واجتماعيا وشخصية سوية تساهم بفعالية في المجتمع الذي يحتويها. واساس هذا المعنى يتكون في مرحلة الطفولة المبكرة لما فيه من اهمية بالغه في تكوين شخصية الفرد فهذه المرحلة تعد اللبنة الاساسية في بناء وتكوين افكار الفرد واتجاهاته وميوله المستقبلية، وهي لا تقل اهمية عن باقي المراحل اللاحقة من حياة اي انسان (المراهقة والشباب) ولكنها تعد اساسا لهم ، فالاهتمام بهذه المراحل خاصة "مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الاطفال " واعطائها حقها من توفير بيئة المناسبة للطفل، واعطاءه مساحته الخاصة في اللعب واختيار القرارات وتكليفه بالمسؤوليات البسيطة التي تتناسب وعمره العقلي والبدني يساهم في تكوين شخصية الطفل في مختلف جوانبها المعرفية والبدنية والاجتماعية والنفسية .

فالإنسان لا يستطيع العيش الا اذا عرف لحياته معنى ، فهو لا يتعامل مع الاشياء المختلفة باعتبارها ما هي عليه ولكنه يتعامل مع الاشياء من خلال ما تعنيه بالنسبة له ، اي انه لا يتعامل فقط مع اشياء مجردة بل يعيد تعريفها ويتعامل معها من خلال ذاته ، فاذا نظرنا الى جوهر اي خبرة من خبراتنا اليومية نلاحظ هذا الجوهر يكون متأثرا بوجه نظر انسانية خاصه قد تختلف من انسان لأخر ، هذا ما ذكره ادلر في كتابه (معنى الحياة meaning of live) (ادلر، 2005: 19).ومن خلال الاطلاع على بعض الكتب والمراجع لوحظ ان بعض الآراء تعارض فكرة "ان للطفل معنى للحياة خاص به" ، الا انه نلاحظ، ان الطفل لديه ادراكه الخاص به لمعنى الحياة الذي يختلف عن المعنى الذي يدركه الكبار في بعض الجوانب "الا انه نفس المعنى" بالعموم، وعدم ادراك اولياء الامور والمعلمين والمشرفين على الطفل في هذا الامر وقلة الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة والحساسة يؤثر سلبا على تنشئه الطفل التنشئة الصحيحة لما يحدثه من اهمال في تربية الطفل في العديد من الجوانب المختلفة لديه و توصيل خاطئ للمفاهيم، قد يخلف لديه عقد نفسية واضطرابات شخصية وارتباك في تكوين المفاهيم الصحيحة لديه مما قد يؤدي به الى الانحياز عن الطريق السوي، الامر الذي سينعكس عليه كشخص وفرد في المجتمع لاحقا، ما يؤدي الى انشاء جيل غير سوي لا يمكن ضبطه يعود بالخراب والاهمال على الامة والمجتمع. ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل. هل يدرك طفل الروضة معنى الحياة التي يعيشها بشكل عام وبمجالاتها المتعددة؟

اهمية البحث : تعد مرحلة الطفولة المبكرة من اهم واكثر المراحل تأثيرا في مستقبل الفرد والمجتمع ، ويجتمع المفكرون والتربويون على انها مرحلة تكوينية يتم فيها بناء ملامح الشخصية السوية ، فالطفولة (محمد و عامر، 2008 :15).وتمتاز مرحلة الطفولة المبكرة بخطورتها على نمو الاطفال في حاضرهم و مستقبلهم وهذا الامر يتطلب الاهتمام بتوعية الاباء وتثقيفهم تربويا ، وتصميم برامج خاصة لمرحلة ما قبل المدرسة ، تضمن نمو شخصية الطفل وتكاملها بحيث يصبح عضوا صالحا في مجتمعه .فالطفولة المبكرة هي الاساس بالنسبة لحياة الطفل ، فيها يتم بناء شخصيه الطفل من الناحية الجسمية والوظيفية ، وهي التي تضع الحجر الاساس لسلوكه المرتقب الذي يساعده على التكامل السوي في مراحل نموه اللاحقة (مدانات، 2006: 39).كما ويعد الاهتمام المبكر بتنمية شخصية الطفل بمختلف جوانبها وابعادها من المهام الاساسية التي يجب ان يهتم بها التربويون والقائمون على العملية التعليمية ، لان الاهتمام بالطفولة المبكرة من اهم المعاير التي يقاس بها رقي الامم وتحضرها حيث لا يجب ان يترك الطفل في هذه المرحلة المهمة في حياته للنمو بصورة عشوائية دون تخطيط علمي دقيق منظم لأساليب تربيتهم ووسائل رعايتهم ، مما يجعلهم يواجهون المستقبل بإمكانات واستعدادات ضعيفة دون المستوى ، لا يمكنهم من الرقي بمجتمعاتهم ، خاصة ان ما يكتسبه الطفل في هذه المراحل من حياته من قيم وعادات قد يصعب "ان لم يكن من المستحيل تغيرها " في المراحل اللاحقة من حياته. مما يستدعي ضرورة اعداد البرامج الاثرائية التربوية والارشادية التي تساعد لتنمية شخصية الطفل بمختلف جوانبها ، نظرا لما تؤكده الدراسات النفسية والتربوية من اهميه مرحلة الطفولة المبكرة وضرورة امداد الطفل بالمثيرات الحافزة لنموه حيث يحتاج النمو في هذه المرحلة الى مثيرات بيئية ثرية وتهيئة مواقف اجتماعيه تسمح باستغلال وتوظيف قدره الطفل الفائقة على التعلم في هذه المرحلة (عبد العظيم و محمود، 2015: 23-24).وتجتمع مدارس علم النفس رغم اختلافها على أهمية السنوات الاولى من حياة الانسان، ففيها يبدأ الانسان فهم وتحديد مفهومه عن ذاته وعن الكون المحيط به من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به المادية والبشرية والنفسية (ملحم، 2002: 32).حيث يبدا تكوين الذات لدى الانسان منذ الميلاد وحتى وقت النضوج، انما يتم بجهد وعناية، من داخل الفرد ومن بيئته البشرية على السواء، لأن الذات، وقد استكملت مقومات وجودها، تقوم على الربط بين الخبرات وعلى التذكر وعلى التفسير وعلى الفهم وعلى التهيئة للمستقبل وما شابه. فالذات بناء يتم تكوينه، ببذل الجهد وتحدي الصعاب (قرني، 2001 : 37).فاذا كان تقدير الذات منخفضا يؤدي ذلك للشعور بالنقص ، والسبب الرئيسي لذلك الشعور عند الفرد هو الخبرات التعليمية السابقة، والتي عادة ما تكون في مرحلة الطفولة المبكرة (فارس، 2016: 365).ويعد مفهوم معنى الحياة من بين الاهتمامات الوجودية للإنسان، التي حاولت تحويل مسار علم

النفس إلى أن يجعل حياة الناس تتوجه إلى السعادة وإشاعة الحب والعدالة الاجتماعية بدلا من التركيز على الشذوذ و الامراض النفسية لدى الشخصية الإنسانية (فرانكل، 1974: 148).ويضيف ادلر إن الغرض من العملية التعليمية هو توجيه طاقاتنا نحو زيادة إهتمام الطفل بالأخرين من حوله وفي ازالة الحدود التي وضعها الطفل لنفسه من خلال فهمه لمعنى الحياة (ادلر، 2005: 212).

فمفهوم معنى الحياة من المفاهيم التي تتكرر كثيرا في حياتنا والعديد من الدراسات والبحوث حاولت الكشف عن العوامل المحددة لها، ومع ذلك فالدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع تعد من الدراسات النادرة، وغالبيتها تناولت هذا المتغير لدى فئات معينة كتلك التي تعاني من مشكلات نفسية أو جسمية أو اجتماعية. في حين أن دراستها لدى العاديين وبصفة خاصة الاطفال يعد من المطالب الاكثر أهمية بسبب انها تمكننا من مقارنة النتائج التي تم التوصل اليها في حالة الاطفال غير العاديين بالأطفال العاديين وكذلك الكشف عن فقدان المعنى عند الاطفال يتيح الفرصة للتغلب على العديد من المشكلات في مرحلة المراهقة وما بعدها لان الاحساس بمعنى الحياة عملية تراكمية (كاظم والكندي، 2017: 818_819).

ويعد الطبيب النفسي النمساوي فيكتور فرانكل من اوائل المنظرين لمصطلح معنى الحياة.. وتوصل فرانكل الى ان معنى الحياة هو وليد الظروف المحيطة بالفرد ، فهو لا يتكون تلقائيا من خلال السؤال عن الهدف او المعنى بل يتكون لدى الفرد نتيجة تفاعله مع المواقف التي يوضع فيها وكيف يرسم الاستجابات على اساس ذلك ليكون لديه هدف يعطي لحياته معنى يسعى لعيشها مهما كانت الظروف المحيطة به (عبد العزيز واخرون، 2019 :62) .ومن هنا تأتي اهمية البحث النظرية والتطبيقية من خلال:

1. اهمية مرحلة الطفولة المبكرة كونها الحجر الاساسي لبناء شخصيه الطفل وتحديد هويته الخاصة مستقبلا التي ستكون لديه مفهوم معنى الحياة فتفكير الانسان واتجاهاته واختياراته في الحياة تعد اساسها مرحلة الطفولة المبكرة (سن الخمس سنوات) حيث ان هذه المرحلة هي التي تكون مفهوم معنى الحياة في ذهن الطفل.
2. ضرورة الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة المبكرة وعدم اهماله واحتكار طفولته وفرض السيطرة عليه فذلك يؤدي الى توليد سلوك انعكاسي سلبي غير مرغوب فيه ومرفوض اجتماعيا قد يجعل الطفل ينحرف عن تكوين صورة صحيحة لمعنى الحياة مما يجعله انسان معتل نفسيا واجتماعيا.
3. الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ورياض الاطفال يمكننا من تفادي العديد من المشاكل في مرحلة المراهقة.

اهداف البحث :يهدف البحث الى التعرف على:

1- مستوى معنى الحياة لدى طفل الروضة بشكل عام.

2- مستوى معنى الحياة لدى طفل الروضة بحسب المجالات الخمسة (قبول الذات ،العلاقات الاجتماعية ،القيم ،المسؤولية، الانجاز) .

3- الفروق الدالة في مجالات الحياة تبعا ل: أ-الجنس (ذكر _انثى) ، ب- التسلسل الولادي

حدود البحث:

حدود بشرية: اطفال الرياض. حدود زمنية : العام الدراسي (2023_2024).

حدود مكانية: رياض الاطفال في مدينة الموصل. حدود موضوعية: يتناول البحث متغير (معنى الحياة).

تحديد المصطلحات:

أ- معنى الحياة ،عرفه كل من:

1- (فرانكل، 1982) : بانه معنى فريد ونوعي يتكون لدى الانسان نتيجة لدافع اساسي لديه وهو ارادة المعنى حتى يضفي على حياته معنى ذا قيمة وهدف يستحق العيش من اجله (فرانكل،1982:131).

2- (ادلر2005) :هو المساهمة التي نقوم بها لمصلحة حياة الاخرين وهو ايضا في الاهتمام الحقيقي والخالص في التعاون معهم (ادلر، 2005 :28).

3- (ابو غزالة 2007) : بأنه: " تفسير أحداث الحياة التي تتعلق بشيء ما، أو حدث ما، أو خبرة ما أولا – أي إنه يشير إلى كل ذي دلالة وأهمية، ثانيا تفسير لحياة الفرد ودوافعه وأهدافه (ابو غزالة، 2007 : 161).

4- (الابيض 2010) : مجموعة استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الايجابية او السلبية نحو الحياة بأبعادها المختلفة والاهداف والالتزامات التي يلتزم بها الفرد في حياته وتقبله لذاته (الابيض ، 2010 : 803).

5- (كاظم والكندي، 2017) : قدرة الفرد على اكتشاف الحياة وان يصبح أكثر احساسا بالسعادة والرضا والانجاز في مختلف المواقف الحياتية التي يعيشها ويقوده ذلك الى المعنى الحقيقي للحياة (كاظم والكندي، 2017: 848) .

التعريف النظري: تم تبني تعريف (كاظم والكندي2017) تعريفا نظريا وذلك لتبني المقياس المعد من قبلهما في تحقيق اهداف البحث.

التعريف الاجرائي: يتمثل بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ويتم تدوينها بعد سؤال الطفل وأجابته على مقياس معنى الحياة ومجالاته الذي تم تبنيه .

ب- طفل الروضة :تعريف وزارة التربية لطفل الروضة 2005 : هم الاطفال الذين يقبلون في رياض الاطفال ممن أكملوا الرابعة عند مطلع العام الدراسي ، او من سيكملونها في السنة الميلادية 31 من شهر كانون الاول ومن لم يتجاوز السادسة من عمرهم ويضم مرحلتين الروضة والتمهيدي (وزارة التربية ، 2005 : 8).

(إطار نظري ودراسات سابقه)

اولاً : إطار نظري:

مفهوم معنى الحياة: معنى الحياة مفهوم نفسي لم يحظى سوى بالقليل من البحث منذ الكتابات الاولى لفرانكل (frankil) التي تعد اسهاما اساسيا لتطوير نظري مفاده ان للحياة معنى تحت كافة الظروف، ولكن بدون وجود هدف وبدون امل لا يوجد احساس ومعنى للحياة. ويبدو انه لا يوجد اتفاق تام فيما يتعلق بمعنى الحياة، فقد استخدم الباحثون اوصافا لفظيه متعددة للمعنى، حيث ذكر (بوميستر،Baumeister ، ان المعنى هو اجابه للسؤال ما هو معنى حياتي؟) ، وركزت اراء اخرى على التوجه نحو الهدف او الغرضية، فمن الشائع في التراث النفسي استخدام معنى الحياة والغرض من الحياة بالتبادل (خوج، 2011: 14).

وقد تناول الباحثون مفهوم معنى الحياة تحت مسميات عديده منها : المعنى الوجودي Existential meaning، والهدف من الحياة Purpose in live، ومعنى الحياة Meaning of live، والمعنى الشخصي Personal meaning، ومهمات الحياة Live tasks،واهداف الحياة Live goals، وعلى الرغم من اختلاف المسميات التي أطلقت على هذا المفهوم فإنها تدور حول معنى واحد، وتستخدم بشكل متبادل في الكثير من الدراسات والبحوث.. (الابيض، 2010: 799).

ويعتبر مفهوم معنى الحياة مفهوما شائعا ومتعدد الاستجابات ويصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف ويتفق العلماء على اهمية وجود معنى لحياة الانسان ، فالمعنى يشعر الانسان بقيمته وانسانيته ويقبل على الحياة ويتفاعل ويتجاوب معها ويحقق التفرد التميز والسعي نحو تحقيق الاهداف ، وبافتقار المعنى صار الانسان مضطربا مفعما بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية بل وقد تراوده افكار الانتحار والتخلص من الحياة، ويختلف العلماء في طريقة تحقيق الانسان للمعنى في حياته باختلاف انتماءاتهم

الفكرية ومذاهبهم (طنطاوي ،2016 : 2). وقد اشار ديباتس Debats واخرون ،الى ان المنظرين امثال ماسلو Maslow1962، وفرانكل Frankl1968 ،وفابري Fabry1968 ،وباهلر Buehler1968 ،وويسكوف Wisskopf 1968، وانتونوفيسكي Antonvsky1979 ، ويالوم Yalom1980 ، يختلفون فيما بينهم في نظرتهم لمعنى الحياة. الا انهم يتفقون على انه ذو صلة وثيقة بقوة المعتقدات الدينية، وقيم التسامي بالذات، والاخلاص للقضايا، ووضوح الاهداف، والمسؤولية، والانتماء للجماعات، والارتباط بالأخرين ،والاتجاهات الايجابية نحو الحياة بصورة عامة (ابو غزالة ، 2007: 266). وان الحديث عن معنى الحياة يشير الى مفهومين يجب التفرقة بينهما، المفهوم الاول : يرتبط بمعنى الحياة في عمومها وحياة البشر وعلاقتها بسائر الموجودات في العالم . اي علاقة البشر ببعضهم البعض ، وبالعالم المادي من حولهم ، وانه اجابه على سؤال : ما هو معنى حياتي؟ فهذا هو المعنى الذي يرتبط به والمفهوم الثاني : اي التصور الشخصي والفردي لمعنى الحياة (فوزي وشاهين ،1995: 274)

1- تشكيل معنى الحياة:يُحدد أدلر ثلاث مهام رئيسة تُشكِّل ماهية ومكونات معنى الحياة، أسماها الظروف الاضطرارية وهي: الظرف الاضطراري الأول: ويتمثل في أن نعيش حياتنا في ضوء ما يوفره لنا كوكبنا الصغير(كوكب الارض الذي نعيش عليه) من موارد طبيعية محدودة، ونطورها ونحسن استغلالها في حدود معارفنا احسن استخدام، وهذا يتطلب تطوير أجسامنا وعقولنا حتى تستمر الحياة على كوكب الأرض، أما الظرف الاضطراري الثاني: يتمثل في أن كل واحد منا عضو في جماعة لا يمكنه أن يعيش بمعزل عنها، أو يحقق أهدافه بدونها، فنحن كأفراد مرتبطين ببعضنا ارتباطًا وثيقًا، وهي رابطة تمثل في أهميتها الحياة نفسها، و نأخذ بالاعتبار هذه الحقيقة : ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن اخيه الانسان بل ما هو اكثر من هذا فإننا بحاجه لوجود الاخرين لإشباع حاجاتنا المادية والمعنوية مثل الحاجه لوجود هدف ومعنى للحياة، وبدون هذه الرابطة فإن الحياة نفسها لن تستمر، وأما الظرف الاضطراري الثالث: يتمثل في أن الجنس البشري يتكون من رجل وامرأة، وان بقاء الجنس البشري واستمراره يعتمد على كل منهما ولا يمكن للحياة أن تستقيم بأحدهما دون الآخر (ادلر، 2005 :21-23).

وتكمن جوهر هذه الفلسفة في أن الإنسان يحتاج إلى المعنى في الحياة، وأن لديه الإرادة في البحث عن هذا المعنى، وأيضا الحرية في فعل ذلك، وبدون معنى الحياة تصبح الحياة فارغة وتقع في الفراغ الوجودي، ومصطلح وجودي يشير إلى ثلاثة جوانب: الوجود ذاته: أي أسلوب الوجود المميز للإنسان، ومعنى الوجود، والسعي للتوصل إلى معنى محسوس وملموس في الوجود الشخصي – أي إرادة المعنى-

ولذا فإن على الإنسان أن يسعى ويجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله لأن هذا يساعده على البقاء بفاعلية حتى في أسوأ الظروف، وحدد فرانكل Frankl ثلاثة احتمالات يمكن من خلالها إيجاد المعنى وهي: الإبداع، والخبرات، وتغيير المواقف (طنطاوي:2016 :2-3).

2- يتضمن معنى الحياة ثلاث مكونات رئيسة ذكرتها (ابو غزالة 2007) وهي كالاتي:

المكون المعرفي : ويرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته، والخبرات التي تثري المعنى.

المكون السلوكي : والذي يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوك يترجم هدف حياته المدرك بشكل واقعي في حياته.

المكون الوجداني : والذي يرتبط بإحساس الفرد بأن حياته لها قيمة، ورضاه عنها من خلال ما حققه من أهداف (ابو غزالة، 2007: 267).

3- ابعاد معنى الحياة: يشير سليمان، فوزي 1999إلى أن أبعاد معنى الحياة هي: الرضا الوجودي Existential Satisfaction، والثراء الوجودي Existential Richness، وجودة الحياة Quality of Life، والتعلق بالحياة Clinging to life (سليمان وفوزي ،1999: 1080). اما خضر 1997 فقد اشار إلى أن هناك ستة أبعاد رئيسة لمعنى الحياة هي: أهداف الحياة Purpose in Life، التعلق الإيجابي بالحياة Positive Regard of Life، التحقق الوجوديActualization of Existence، الثراء الوجوديExistential Richness، نوعية الحياة Life of Quality، الرضا الوجودي Satisfaction Existential (خضر، 1997: 336). كما تشير أبو غزالة 2007 إلى أن أبعاد المعنى في الحياة هي:

أهداف الحياة: ويقصد به إدراك الفرد للهدف من حياته، ورسالته التي يعيش من أجلها، ويضحي في سبيل تحقيقها، وإحساسه بأهميته وقيمته من خلال تحقيقه لمعنى حياته.

الدافعية في الحياة: وتعني مدى سعي الفرد في الحياة بإيجابية، وكفاحه لتحقيق أهداف ومعاني حياته، ورغبته في التمسك بالحياة والاستمرار فيها، والاستمتاع بها مما يؤدي إلى تفاؤله في الحياة.

تحمل المسؤولية: ويقصد بها مدى تحمل الفرد للمسئولية تجاه نفسه، واهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها، والتسامي بذاته نحو الآخرين، كي يكون له دور مؤثر في الحياة الاجتماعية.

الرضا عن الحياة: ويقصد بها مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة، وتقبله لذاته، واقتناعه بقدراته، وتفاؤله تجاه المستقبل، وتوافقه مع أسرته ومجتمعه، وشعوره بأنه فرد له قيمة تجاه الآخرين، والرضا عن علاقاته الاجتماعية بشكل عام (ابو غزالة ،2007:290-289).

ويرى الأبيض 2010 أن هناك أربعة أبعاد رئيسة لمعنى الحياة هي: القبول والرضا، الهدف من الحياة، المسئولية، التسامي بالذات) (الابيض، 2010: 804).ويرى طنطاوي2016 أن أبعاد معنى الحياة هي: الرضا عن الحياة، الدافعية في الحياة، التفاؤل، التدين (طنطاوي، 2016: 6). شكل (1) يوضح ابعاد معنى الحياة :

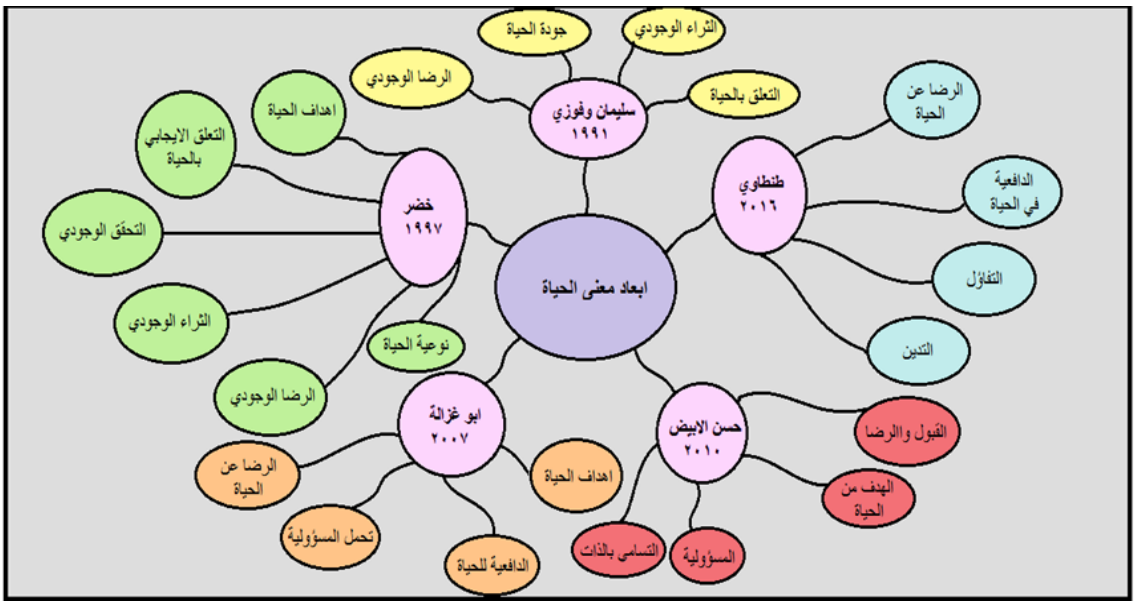

شكل (1) يوضح ابعاد معنى الحياة من وجهة نظر الباحثين

4- بداية الإدراك الفعلي لمعنى الحياة:

ان الطفل هو قمة المخلوقات في النمو العقلي والبدني وله جهاز عصبي معقد التركيب والعمل ومتنوع الوظائف بما يتناسب مع منظور الحياة الإنسانية وأبرز ما يتمتع به الطفل هو قدرته الفريدة على التفكير والتي ينفرد بها عن بقية المخلوقات الاخرى والتفكير هو قدرة الطفل الذهنية المنظمة وتتركز على تحديد عقبات معينة ثم المحاولة لاجتيازها وتجاوزها بنجاح ، فالتفكير يحقق الاحلام والطموحات في الحياة ، فان اضطراب عملية التفكير تؤدي الى مضاعفات خطيرة في مستقبل الطفل (جندل،2011 : 28). ويتمثل الادراك بالفاعلية التي نتعرف بها على العالم الخارجي عن طريق حواسنا ، حيث يتطلب نمو

القدرة الادراكية تزايدا تدريجيا متصاعدا في حساسية اعضاء الحس لدى الطفل للمعلومات التي يقدمها الوسط الى جانب القدرة المتزايدة لتسجيل تلك المعلومات ، وربما حقق الادراك من بين سائر الظواهر العقلية الاخرى اشد ضروب التقدم خلال السنتين الاولى من حياة الطفل فخلال السنتين الاولى من حياة الطفل تكون معرفته مقتصرة على تصوراته الحسية وانشطته الحركية ، وتقتصر سلوكياته على الاستجابات الحركية البسيطة الناتجة عن المحفزات الحسية (كماش و اخرون،2010 : 52).الا ان ادراك الطفل لمعنى الحياة يفسر منذ اللحظة الاولى لبداية ادراك الطفل للحياة: فالطفل لحظه الولادة يجهش بالبكاء نتيجة لشعور بثورة غضب لفصله عن رحم امه الذي يعده مأواه الدافئ الامين ، فان الجنين يكاد يحس بحركة المخاض حتى يدرك انه مهدد بالخطر فتحس كل خليه من جسمه بالموت ويستولي عليه الغضب ويقاوم عمليه الولادة بعنف، وعندما تتم عملية الولادة ويخرج الى النور يبدا بالبكاء احتجاجا على هدم عشه وحرمانه الدافئ والطمأنينة ، فصراخ الطفل وبكاءه هو سبيله الوحيد للتعبير عن المه وشكواه (جندل، 2011: 49).كما و يبدأ الأطفال بتكوين مشاعرهم الأولية لتقدير الذات منذ الأسبوع السادس من حياتهم استناداً إلى تقييمهم للكيفية التي يستجيب بها العالم من حولهم لاحتياجاتهم الانفعالية والجسمية. أثناء مرور الأطفال بمراحل النمو المختلفة فإن تقديرهم لذواتهم يتغير تبعا للكيفية التي يستجيب بها الأشخاص المهمون في حياتهم لاحتياجاتهم وتبعا لدرجة النجاح التي يحققونها في اجتياز كل مرحلة من مراحل النمو (الهاشمي وعبد الرزاق، 2016: 175).فشخصية الطفل تتشكل عبر الزمن لتستوي على عودها وقد نضجت في سن الرشد، ويساهم في هذا التشكل تفتح ما لديها من إمكانات وقدرات من جهة، ومؤثرات من البيئة الاجتماعية من جهة أخرى. فكل طفل لابد له من أسرة تربي محيط يعلم اللغة والمهارات فتفتح قدرات الذات وامكاناتها ووصولها لمرحلة الاستقرار في النضج، هو عملية فردية واجتماعية وتفاعلية معاً (قرني، 2001: 55).ويبدأ الأطفال حوالي السنة الثانية بتكوين اتجاهاتهم نحو العالم من حولهم، و يعتقد (أريكسون) أن الإحساس بالثقة هو أول تلك الاتجاهات والإحساس بالثقة شعور عام بأنّ حاجات الفرد ستلبى وأنّ العالم مكان مأمون وودي وتتوقف شدة الشعور بالثقة في السنة الثانية على نوع العناية التي يلقاها الطفل عامة وعلى موقف الوالدين من إرضاء الحاجات الأساسية للطفل (كماش و اخرون، 2010: 96).

5- تأثير إدراك الطفل الاولي على قراراته وخياراته في حياته المستقبلية:

ان الذكريات الاولى لا يمكن ان تكون معاكسة لأسلوب حياة الفرد، بل لابد لها ان تتفق معه اتفاقا تاما. فالذكريات الخاصة بالطفولة المبكرة مفيدة جدا في اظهار طول المدة التي احتفظ بها فرد ما بتعريف معين

(لمعنى الحياة) كما انها تكشف طبيعة الظروف المحيطة التي تشكل وتكون فيها موقفه من الحياة لأول مرة، وان الذكريات الاولى تحتل اهمية خاصة لسببين هما:

1. انها تمثل اصدق تمثيل، التقدير الاساسي الذي يحمله الفرد لنفسه ووضعه في المجتمع.
2. انها تمثل اول نقطة بداية شخصية ذاتيه له (ادلر،2005: 41).

وان اول مراحل الحياة هي مرحلة " النمو" التي تبدا من الولادة وحتى سن 15، وتعد اهم مرحلة في حياة الفرد المهنية ، فهي بمثابة النواة الاساسية التي تؤثر في بناء الشخصية ويتكون من خلالها ادراك الذات الذي يترتب عليه قرارات الفرد واختياراته المهنية في المراحل المقبلة (عبادية، 2007: 49-52).ومن خلال ما سبق نستنتج، ان هذه التأثيرات التي ترافق الانسان لحظه ولادته تسهم في تكوين فكرة واحداث حافز داخلي مستقبلي لمهنة معينة او قرار ما ، وتسهم كذلك في تكوين صورة عن الحياة ومفهومها في دماغه و فالإنسان يبدا الحياة لحظه الولادة وبهذا يبدا ادراكه معها ثم يتطور حتى يرسم صورة متكاملة الابعاد عن الحياة خلال المراحل اللاحقة من نموه من وجهة نظره الشخصية تبعا للظروف المحيطة به وتنعكس هذه الصورة الذهنية على شخصية الفرد وقراراته في الحياة ، فالإنسان يبدا بالإدراك الفعلي للحياة لحظة الولادة وتطور هذا الادراك معه بتطوره نفسيا وبدنيا ومعرفيا ووجدانيا واجتماعيا.

6- نظريات معنى الحياة:

أ- نظرية فيكتور فرانكل: يعد فيكتور فرانكل هو أول من أشار إلى هذا المفهوم باعتباره الدافع الأساسي والجوهري لدى الإنسان، حتى عده المفهوم المحوري في نظريته عن الشخصية الإنسانية، وقد تبلورت أفكاره عن هذا المفهوم إلى ابتكار أسلوب فعال وجديد في العلاج النفسي أسماه العلاج بالمعنى، ولقد تأثر فرانكل في بادئ الأمر بالتحليل الفرويدي عند تفسيره للسلوك البشري، لكنه سرعان ما تحول إلى المفاهيم الوجودية، إيمانا منه بعدم كمال التحليل النفسي فالإنسان من وجهة نظره أكثر من مجرد (جهاز نفسي محكوم بغرائزه الشهوية المكبوتة (عبد الوائلي، 161:2012).ولقد قامت نظرية فرانكل على أساس انتقاداته التي وجهها لكل من التحليل النفسي الفرويدي، وعلم النفس الأدلري، حيث يرى فرانكل أن مبدأ اللذة الفرويدي ودافع المكانة الأدلري غير كافيين لتفسير السلوك الإنساني، وفي هذا الصدد يقرر فرانكل أنه وضع ما أسماه مبدأ إرادة المعنى Will to Meaning ليعارض به كلا من مبدأ اللذة الفرويدي، ومبدأ إرادة القوة في علم النفس الأدلري، فالسعي إلى تحقيق اللذة أو الوصول إلى المكانة المهيمنة للحصول على القوة والنفوذ، لا يمكن أن يفسر كل صور النشاط الإنساني، في حين أن معنى الحياة لدى كل إنسان هو الذي يمكن أن يجعل من السعي الدؤوب وتحمل المعاناة شيئا يرفع من قيمة الحياة ويجعلها تستحق

أن تعاش (سليمان وفوزي ، 1999: 1934).ويرى فرانكل أن معنى الحياة يختلف من شخص لآخر، وعند الشخص نفسه من يوم إلى يوم، ومن ساعة إلى أخرى؛ لذا يجب ألا نبحث عن معنى مجرد للحياة، فلكل فرد مهمته الخاصة أو رسالته الخاصة في الحياة، التي تفرض عليه مهاما محدودة، عليه أن يقوم بتحقيقها، ولا يمكن أن يحل شخص محل شخص آخر، كما أن حياته لا يمكن أن تتكرر، ومن ثم تعتبر مهمة أي شخص في الحياة مهمة فريدة مثلما تعتبر فرصته الخاصة في تحقيقها فريدة كذلك (فرانكل، 1983: 145).

ب- نظرية ماسلو: اختلف ماسلو عن فرانكل في نظرته لمعنى الحياة، حيث يرى أن معنى الحياة أساسي أو جوهري، ويعتبر سمة أو خاصية إنسانية، فهو ليس وليد الظروف أو المحددات الاجتماعية، فهو يتشكل ضمن الحاجات الأولية التي يسعى الإنسان لإشباعها، كما أن معنى الحياة يحتل جزءا ضئيلا كدافع إنساني، بل إنه يعد بنية أولية تقوم عليها الدوافع عموما، ولقد رفض ماسلو الفكر الفرويدي والمبادئ الفرويدوية التي آمن بها في بداية حياته في سبيل إقرار مبدأ التسامي في التحقق الحياتي (هميدي، 2010: 12).

د- الفريد ادلر: تعتبر نظرية التحليل النفسي من اقدم النظريات وابرزها التي فسحت المجال للكثير من علماء النفس للدراسات النظرية والتجريبية، ويعتبر (ادلر) من اوائل المؤسسين لنظرية التحليل النفسي ،وتضمنت هذه النظرية العديد من الآراء التي فسرت وجهة (ادلر) ، ومن ضمنها ان المعنى يبدا بالتشكل لدى الانسان في المراحل الاولى من حياة الطفل ، حيث ان الطفل في المراحل المبكرة جدا من حياته يتمكن من ادراك " معنى الحياة " ، وفي نهاية العام الخامس من حياة الطفل يكون واضحا ان هناك نمطا واضحا للسلوك قد تجسم وتبلور ، حتى انه يمكننا ان نميز وجود طريقه لمعالجة المشاكل والمواقف التي تعترض الطفل ..ويمكن ان تطلق على هذه الطريقة " اسلوب الحياة ".وان الصفات الاساسية والمميزة لشخصية الفرد واسلوبه المميز والملائم في الحياة يتكون خلال هذه الفترة اي عند بلوغه سن الخامسة (اي في سن رياض الطفل) وهذه الصفات يصعب تغيرها خلال لسنوات التالية من مستقبل الطفل (ادلر، 2005: 371- 273).

ثانياً: دراسات سابقة :

دراسة حافظ،(2006) هدفت الدراسة الى: قياس معنى الحياة والقلق الوجودي والحاجة الى التجاوز قياس معنى الحياة والقلق الوجودي والحاجة الى التجاوز وفق متغيري الجنس- والاختصاص. وقد بلغت عينة

الدراسة (280) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية ،واعتمد الباحث في قياس معنى الحياة على مقياس المعنى الشخصي لوونك Wong اما مقياسي القلق الوجودي والحاجة الى التجاوز فقد تم بنائهما من قبل الباحث .وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحث الى النتائج الاتية: ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى عال من الشعور بمعنى الحياة وبمستوى متوسط من –مشاعر القلق الوجودي وبحاجة عالية للتجاوز. لا يوجد فروق بين الذكور والاناث بحسب متغيري الجنس والاختصاص لكل من مستوى الشعور بمعنى الحياة ومستوى القلق الوجودي ومستوى الحاجة للتجاوز (حافظ، 2006: 100_116).

دراسة زيدان، 2010: هدفت الدراسة الى تعرف على مستوى معنى الحياة وفاعلية الذات والعلاقة بينهما لدى عينة من طالبات المرحلة الاعدادية إذ بلغت عينة البحث (125) طالبة من ثانويات صلاح الدين (قضاء تكريت). وقد قامت الباحثة ببناء مقياس لمعنى الحياة تكون من(40) فقرة ضمن تسع مجالات وقد اعتمدت الباحثة مقياس(محمود، 2008) لقياس فاعلية الذات، وقد أظهرت النتائج:ان طالبات المرحلة الاعدادية في تكريت يتمتعن بمستوى عالي لمعنى الحياة . ان طالبات المرحلة الاعدادية في تكريت يتمتعن بمستوى عالي للذات . هناك علاقة ارتباطية موجبة بين معنى الحياة وفاعلية الذات (زيدان، 2010: 506 – 505).

دراسة كاظم والكندي 2017: هدفت الدراسة الى بناء مقياس معنى الحياة لدى اطفال الرياض بعمر (5_6) سنوات، و تكونت عينة البحث من (150) طفل وطفلة وبواقع (75)طفلا من الذكور ،و(75) طفلا من الاناث، اختيرت بالأسلوب العشوائي البسيط من(4) رياض (مرحلة التمهيدي) من المديرية العامة للرصافة الاولى والثانية والكرخ الاولى والثانية، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة اعتمدت نظرية (معنى الحياة) ومجالاتها لدى فرانكل ، تكون المقياس بصيغته النهائية من (55) فقرة وضعت له ثلاثة بدائل وهي (تنطبق عليه دائما، تنطبق عليه احيانا، لا تنطبق عليه) وتأخذ الدرجات عند التصحيح(3،2،1) ، وتراوحت الدرجات بين (165) كحد اعلى و(55) كحد ادنى ومتوسط مقداره (110)، علما بان المقياس تجيب عنه المعلمة بعد سؤال الاطفال (كاظم والكندي، 2017: 815)

دراسات تناولت المجالات الفرعية لمعنى الحياة:

دراسة محمد 2010:هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية المهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة.، بحث الفروق بين الأطفال (ذكور وإناث) في درجة كل من

مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة، حيث تم اختيار عينة الدراسة من أطفال الروضة بمحافظة القاهرة وشملت العينة (82) طفل و طفلة من 4سنوات لأقل من 6سنوات و العينة متجانسة من حيث الذكاء والعمر والمستوي الثقافي الاجتماعي للوالدين ،واظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) على مقياسي مهارة المشاركة الاجتماعية و المهارات الاتصالية .و عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال عينة الدراسة (ذكور و إناث) على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية .وكذلك بين درجات عينة الدراسة (ذكور وإناث) عينة الدراسة على مقياس المهارات الاتصالية لطفل الروضة.(محمد 2010: 5-7)

دراسة سليمان والاحمد 2013:هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض من عمر (4 و5) سنوات من الذكور والإناث، وتحديد الفروق التي تُعزى لمتغير العمر والجنس بين مفهوم الذات بأبعاده (السلوكية، العقلية، الجسمية، الاجتماعية، القلق، السعادة والرضا) ومفهوم الذات العام لديهم. وقد تم إجراء هذا البحث على عينة مؤلفة من (180) طفلاً وطفلة من أطفال رياض محافظة دمشق، منهم (45) ذكراً، و(45) أنثى من عمر(5) سنوات، و(45) ذكراً، و(45) أنثى من عمر(4) سنوات. وكان من أهم نتائج البحث: عدم وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (4 و5) سنوات. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (4 و5) سنوات تعزى لمتغير العمر . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر(4 و5) سنوات تعزى لمتغير الجنس (سليمان والاحمد، 2013 :106_105).

دراسة امين 2018:هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة ، والكشف عن ابعاد دافعية الانجاز التي تسهم في التنبؤ في الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة و والتعرف على الفروق بين مرتفعي الكفاءة ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية في دافعية الانجاز ، وبلغت عينة البحث (116) طفل وطفلة ، وتم استخدام مقياس دافعية الانجاز و مقياس الكفاءة الاجتماعية ، وتوصلت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطيه طردية داله احصائيا بين دافعية الانجاز والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة ،كما تبين انه يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال بعدي (الاتقان والتفوق ،الثقة والاعتماد على النفس)، كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي الكفاءة الاجتماعية ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية على دافعية الانجاز لدى طفل الروضة وفي اتجاه مرتفعي الكفاءة الاجتماعية (امين، 2018: 53).

دراسة شهبو 2018: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجاعها لعامل سمات شخصية الأم من عدمه، التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجاعها لعامل الجنس (ذكر، أنثى) من عدمه. وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها(150) طفلاً وطفلة، ملتحقين بالمستوى الثالث لرياض الأطفال، بمتوسط عمر زمني (6.19) شهرا ، وانحراف معياري (0.25) درجة، من خلال المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع الدراسة الحالية، واستخدمت الدراسة اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ترجع للسمات الشخصية للأم، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في مفهوم الذات ترجع لجنس الطفل(ذكر –أنثى) (شهبو، 185:2018).

دراسة احمد 2021: يهدف البحث الى: الكشف عن فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة وتحديد مهارات تحمل المسؤولية اللازمة لمواجهة الضغوط الحياتية التي يمكن أن يكتسبها طفل الروضة، وقد استخدمت الباحثة استبانة تحديد مهارات تحمل المسؤولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) ومقياس مهارات تحمل المسؤولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة(إعداد الباحثة). وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني تتراوح اعمارهم بين (5–6) سنوات، وتم تقسيمهم الى مجموعتين (مجموعة تجريبية)، (مجموعة ضابطة)، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسؤولية المصور لصالح المجموعة التجريبية." و" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسؤولية المصور لصالح المجموعة التجريبية." (احمد، 2021: 226_225).

دراسة المليجي واخرون 2022: هدف البحث إلى تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة عن طريق برنامج قصصي لتدريب المعلمات ، وتكونت مجموعة البحث الاساسية من (27) معلمة لتدريبيهم على البرنامج القصصي لمعرفة كيفية تنمية القيم الحضارية لطفل الروضة، و (80) طفل تم تطبيق البرنامج والمقياس المصور عليهم، وتوصل البحث إلى النتيجة التالية: فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة القائم على استخدام القصص في تنمية القيم الحضارية لطفل الروضة (المليجي واخرون، 2022:351).

- **دراسات اجنبية:**

دراسة نامي (Niemi،1987): هدفت الدراسة الى التعرف على معنى الحياة واهداف الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من) 376 (من طلاب المرحلة الثانوية . واعتمدت الدراسة على فروض فرانكل في معنى الحياة والتي من اهمها أن لكل فرد حاجة للبحث عن معنى لحياته الخاصة، وتم تصميم استبيان لقياس مفهوم التلاميذ عن اهداف حياتهم الشخصية ودلالتها وتوفر معنى الحياة لديهم من عدمه. وأظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ في المرحلة الثانوية قد عكسوا بوضوح معنى كبير للحياة، وأظهروا تقديرا واضحا للموضوعات المدرسية التي تناولت معنى الحياة.(Niemi، 1987:8_5)

دراسة داي Dai1995: هدفت الدراسة الى تعرف مفهوم الحياة لدى الاطفال الصينيين ومدى بساطة تصوراتهم، وتألفت عينة الدراسة من (51) طفلا بعمر خمس سنوات من (37) روضة من رياض الاطفال في تايوان واتبع الباحث اسلوب المقابلة الشخصية للتعرف على مفهوم الحياة لهؤلاء الاطفال. وأظهرت نتائج الدراسة بأن اطفال ما قبل المدرسة لديهم مفهوم واضح عن الحياة قبل التحاقهم بالمدرسة، ووجد أن الاطفال في هذه المرحلة العمرية لديهم بعض الافكار الساذجة مثل: الحركة، الحدث، الوظيفة، النمو، العضوية، رد الفعل، الموت والخرافة وكذلك نظرته للحياة بشكل عام. كما اوضحت الدراسة أن اطفال الروضة تنمو مفاهيمهم الحياتية مقارنة مع اطفال في المدرسة الابتدائية وهذه المفاهيم هي: الحركة والنمو، الانتاج، التركيب، الوظيفة.(Dai :22_25 1995)

ثالثاً: مؤشرات ودلالات على الدراسات السابقة:

- الهدف :اجمعت الدراسات السابقة على تحقيق هدف اساسي وهو قياس معنى الحياة وايجاد العلاقة بين معنى الحياة وبعض المتغيرات كالعلاقة بين معنى الحياة وفعالية الذات، وعلاقة المعنى بالقلق الوجودي والحاجة الى التجاوز ،وقياس معنى الحياة واهداف الحياة، وقياس معنى الحياة لدى طفل الروضة ،وبناء مقياس معنى الحياة لدى طفل الروضة، كما في دراسة زيدان 2010، دراسة حافظ 2006، دراسة نامي 1987، دراسة داي 1995 ،دراسة كاظم والكندي 2017 على التوالي. وبعض الدراسات تم تناولها لأنها قامت بدراسة مجالات الحياة كدراسة شهبو 2018 التي هدفت الى التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجاعها لعامل سمات شخصية الأم من عدمه، ودراسة سليمان والاحمد 2013 التي هدفت الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض من عمر (4و 5) سنوات من الذكور والإناث، ودراسة محمد 2010 التي هدفت الى الكشف عن العلاقة

بين مهارة المشاركة الاجتماعية المهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة، وهدفت دراسة المليجي واخرون 2022 الى تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة عن طريق برنامج قصصي لتدريب المعلمات، كما هدفت دراسة احمد 2021 الى الكشف عن فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة وتحديد مهارات تحمل المسؤولية اللازمة لمواجهة الضغوط الحياتية التي يمكن أن يكتسبها طفل الروضة، وهدفت دراسة امين 2018 الى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة. اما هذه الدراسة فقد كانت اهدافها التعرف على مستوى معنى الحياة لدى اطفال الروضة ، ومستوى مجالات معنى حياة الاكثر شيوعا لدى طفل الروضة، والتعرف على الفروق الدالة في مستوى معنى الحياة ومستوى مجالات معنى الحياة الاكثر شيوعا لدى طفل الروضة تبعا لمتغيري: الجنس والتسلسل الولادي.

- العينة: تراوحت عينة الدراسات السابقة بين اعلى عينة وهي دراسة نامي 1987 حيث بلغت 394 واقل عينة في دراسة داي 1995 حيث بلغت 58، اما عينة هذه الدراسة فقد كانت 100طفل وطفلة.
- الادوات: بعض الدراسات قامت ببناء مقياس لمعنى الحياة مثل دراسة كاظم والكندي 2017 و دراسة زيدان 2010،بعض الدراسات استخدمت اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مثل دراسة شهبو 2018.وبعض الدراسات استخدمت مقياس المعنى الشخصي لوونك Wong ، مثل دراسة حافظ 2006.بعض الدراسات اعتمدت على فروض فرانكل في معنى الحياة والتي من اهمها أن لكل فرد حاجة للبحث عن معنى لحياته الخاصة، وتم تصميم استبيان لقياس مفهوم التلاميذ عن اهداف حياتهم الشخصية ودلالتها وتوفر معنى الحياة لديهم من عدمه، مثل دراسة نامي 1987.اعتمدت بعض الدراسات اسلوب المقابلة الشخصية مع الاطفال لقياس معنى الحياة لديهم ، مثل دراسة داي 1995.بعض الدراسات قامت ببناء استبانة تحديد مهارات تحمل المسؤولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة، و مقياس مهارات تحمل المسؤولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة، مثل دراسة احمد 2021.بعض الدراسات قامت باستخدام مقياس دافعية الانجاز و مقياس الكفاءة الاجتماعية ،مثل دراسة امين 2018.اما هذه الدراسة فقد تبنت مقياس معنى الحياة لدى طفل الروضة من اعداد كاظم والكندي 2017.
- الوسائل الاحصائية: اعتمدت جميع الدراسات على الحقيبة الاحصائية في معالجة البيانات، وهذا البحث أيضا سيتم معالجة البيانات بما يتوافق وتحقيق الأهداف وبالاعتماد على الحقيبة الاحصائية.

(منهجية البحث واجراءاته)

اولا: منهجية البحث : تم اتباع المنهج الوصفي والمقارن منهجا للدراسة ،حيث يعد هذا البحث من البحوث الوصفية المقارنة. فالمنهج الوصفي: هو طريقة لدراسة الظواهر او المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول الى منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث (عمر، 2009: 69)

ثانيا: مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث :هو جميع الافراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.(الصيرفي 2002: 185) هو جميع الافراد او الاشياء او العناصر الذين لهم خصائص واحده يمكن ملاحظتها.(ابو علام 2007: 160) ومن متطلبات البحث الحالي تحديد مجتمع البحث الكلي ، وقد شمل مجتمع البحث اطفال الرياض الحكومية في مدينة الموصل، للعام الدراسي (2023–2024)م، ممن هم بعمر (5–6) سنوات (صف التمهيدي) ، وبلغ عدد الرياض (41) روضة حكومية ، وعدد الاطفال (10043) طفلا تقريبا.

ثالثا: عينة البحث: تعرف العينة: بانها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها ، على وفق قواعد لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ، ويتم الاختيار بسبب صعوبة اجراءها على جميع افراد المجتمع بسبب صعوبات عملية واقتصادية (داوود وانور، 1990: 97).اختيار عينة ممثلة لمجمع البحث، وذلك لاعتبارين هما: انتشار مجتمع البحث في اماكن متفرقه يصعب الوصول اليها. وجمع بيانات عن مجتمع البحث كله فيه نوع من المشقة والتكلفة، فضلا عن ذلك انه يتطلب وقتا اطول (المنيزل وغرابية، 2006: 18).ولهذا تم اختيار عينة ممثلة لخصائص المجتمع الاصلي ، حيث تكونت عينة البحث من (6) روضات تم اختيارهم عشوائيا في مدينة الموصل وكانت من الرياض الحكومية في مدينة الموصل، وقد تم اختيار (100) طفل وطفلة ، بواقع (50) طفلا من الذكور ، و (50) طفلة من الاناث ،من صف التمهيدي، اختيرت بالأسلوب العشوائي البسيط.

رابعا: اداة البحث: تعرف أداة البحث بانها الوسيلة او الاداة التي يتم استخدامها من قبل الباحث من اجل المعلومات المرتبطة بأهداف البحث والتي يستخدمها اساسا من اجل الاجابة على تساؤلات الباحث او من اجل اصدار الاحكام المرتبطة بفرض فرضيات البحث او قبولها (عطية، 2010: 203).لغرض تحقيق هدف البحث تطلب ذلك ايجاد مقياس لقياس معنى الحياة لطفل الروضة ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة ، قامت الباحثة بتبني المقياس المعد من قبل كل من (كاظم و الكندي 2017) ، والذي يتكون من (55) فقرة وزعت على (7) مجالات وهي : (قبول الذات ، العلاقات الاسرية ، العلاقات الاجتماعية ، الانجاز ، العلاقات مع البيئة ، المسؤولية ، القيم) ، والذي يتضمن

البدائل (تنطبق عليه دائما ، تنطبق عليه احيانا، لا تنطبق عليه).وللتأكد من صلاحية المقياس تم القيام بالإجراءات الاتية:

أ- الصدق : هو صلاحية الاسلوب او الاداة لقياس ما هو مراد قياسه ، او بمعنى اخر صلاحية اداة البحث في تحقيق اهداف الدراسة ، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم (المشهداني، 2019: 167).واحد اهم انواع الصدق هو الصدق الظاهري حيث يتبين: هذا من الفحص لمحتويات الاختبار من قبل لجنة من المختصين والخبراء لتقويمها في مدى مطابقتها للغرض الذي وضعت من اجله.(الفياض 1986: 103).ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الخبرة في مجال التربية وعلم النفس، للحكم من صلاحية الفقرات والاخذ بآرائهم وملاحظاتهم، وبناءا على ذلك تم ابقاء بعض المجالات و الفقرات كما هي و حذف بعضها الاخر و اجراء تعديلات على بعضها لتلائم موضوع البحث، واعتمدت بنسبه 80% من اراء الخبراء والمحكمين معبرا للدلالة على الصدق الظاهري للاختبار ، وبذلك اصبح عدد مجالات مقياس (معنى الحياة لطفل الروضة) (5مجالات) وعدد فقرات كل مجال (7 فقرة) .

ب- الثبات: يقصد بالثبات دقه المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات في سلوك الفرد(ابو حطب، 1987: 101).و قد تم الاعتماد على اسلوب (الاختبار _ اعادة الاختبار) حيث يقصد به انه اعادة الاختبار ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق ، وتبع ذلك حساب معامل ارتباط بين درجات الافراد للتطبيقين (النبهان، 2004: 238).ومن اجل التحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة ، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (20) طفل وطفلة من اطفال الرياض الحكومي في مدينة الموصل الذين تم اختيارهم عشوائيا من خارج عينة البحث الاساسية، وبعد اسبوعين اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها ، وبعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين تبين بلغ معمل الثبات (0،76)، وهو معامل ثبات مقبول ،حيث يؤكد (ابو حويج و اخرون ، 2002: 139) على ان قيمة الثبات اذا كانت (0،75) فاكثر فهي تعتبر ثبات مقبول .

خامسا :التطبيق النهائي: بعد اختيار عينة البحث والتأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على اطفال الرياض الحكومي البالغ عددهم (100) وبواقع (50) طفلا (ذكر) و (50) طفلة (انثى)، من (6) رياض مختلفة في مدينة الموصل تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وتم استخدام اسلوب المقابلة والملاحظة مع كل طفل في بيئة هادئة لغرض الإجابة عن المقياس

سادسا: تصحيح المقياس: لغرض تصحيح المقياس تم اعتماد طريقة البدائل (الثلاثة) حيث حددت لكل فقرة (ثلاث) بدائل باستعمال الاوزان الثلاثة (تنطبق عليه دائما ،تنطبق عليه احيانا ، ولا تنطبق عليه) ،لتأخذ الدرجات (3 ،2 ، 1)، وبذلك كانت اعلى درجة (105) ،واقل درجة (35) وبوسط فرضي مقداره (70) للمقياس ككل ، اما اعلى درجة لكل مجال فستكون(21) ، واقل درجة لكل مجال (7) ، وبوسط فرضي قدره (14).

سابعا : الوسائل الاحصائية: استعانت الباحثة لاستخراج نتائج البحث بالبرنامج الاحصائي SPSS وبالاعتماد على القوانين الاتية: معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات. الاختبار التائي لعينة واحدة للتحقق من الهدف الاول والثاني. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق تبعا للجنس. اختبار تحليل التباين للتعرف على الفروق تبعا للتسلسل الولادي.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: والذي ينص على التعرف على مستوى معنى الحياة لدى طفل الروضة بشكل عام: تم تطبيق الاداة على عينه البحث والبالغ عددها (100) طفل من مرحلة التمهيدي من رياض الاطفال في مدينة الموصل ،ومن خلال استخدام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية spss في معالجة البيانات، تم حساب المتوسط الحسابي للعينة والذي بلغ (86،0100) درجة، ودرجة الانحراف المعياري (14،947) درجة، واستكمالا للنتائج تم حساب القيمة التائية لعينة واحدة، وبلغت (10،711) وهي اعلى من القيمة الجدولية التي تبلغ (1،987) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية(99)، ، وعند مقارنه الوسط الحسابي البالغ (86،0100) درجة مع المتوسط الفرضي البالغ (70)، تبين ان الوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي جدول (1) يبين ذلك .

جدول (1) التائية (المحسوبة والجدولية) لمعنى الحياة للأطفال الروضة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
معنى الحياة	100	86.0100	70	14.947	10.711	(1،987)	يوجد فرق دال

ومن الجدول اعلاه يلاحظ ان هناك وجود فرق دال بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي اي ان عينة البحث تتمتع بمستوى اعلى من المتوسط من معنى الحياة .وهذا يدل على ان الاطفال في عمر الرياض لديهم إدراك لمفهوم معنى الحياة ،وهذا يتوافق مع ما جاءت به دراسة داي (Diy ،1995)، واظهرت نتائج الدراسة ان الاطفال لديهم مفهوم واضح عن الحياة قبل التحاقهم بالمدرسة، وان اطفال الروضة تنمو مفاهيمهم الحياتية مقارنة مع اطفال المدرسة (Diy،:1995 :-22 23).

الهدف الثاني: والذي ينص على التعرف على مستوى معنى الحياة لدى طفل الروضة بحسب المجالات الخمسة (قبول الذات، العلاقات الاجتماعية، القيم، المسؤولية، الانجاز):تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات الخمسة للمقياس وكذلك استخراج القيم التائية المحسوبة لكل مجال ومقارنتها بالقيمة الجدولية وقد كانت جميعها دالة في مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99).

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى معنى الحياة للمجالات الخمسة

المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
قبول الذات	100	17.2900	14	3.42095	9.617	1.987 (0.05) (99)	يوجد فرق دال
العلاقات الاجتماعية		17.8400	14	3.30203	11.629		يوجد فرق دال
القيم		17.4700	14	3.89368	8.912		يوجد فرق دال
المسؤولية		16.8400	14	3.07719	9.229		يوجد فرق دال
الإنجاز		16.5700	14	3.90352	6.584		يوجد فرق دال

من خلال جدول (2) تبين ان مجال (العلاقات الاجتماعية) كان الاعلى في تحقيق مفهوم معنى الحياة لدى الاطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي له (17،8400) بين المجالات الخمسة لمعنى الحياة ، ويعود السبب في ذلك الى ان العلاقات الاجتماعية تعطي للطفل الاحساس بالثقة بالنفس التي تكون لديه الدافع الاساسي للاستمرار بالحياة وتقبل الذات واشباع لرغباته الاجتماعية كانسان في الاندماج بالمجتمع البشري الذي يعيش فيه، وهذا ما يطور في ذاته الكثير من المفاهيم الخاصة والعامة من خلال التجارب والمواقف التي يتعرض لها او تعرض عليه من خلال تجارب وخبرات الاخرين . والتي تساعده في تشكيل صورة عن معنى الحياة ، الصورة الصحيحة التي تدفعه لتحقيق اهدافه ، الاهداف التي تعود بالنفع عليه

وعلى افراد المجتمع الذي يعيش به .وهذا يتفق وما جاء به ادلر في كتابه معنى الحياة، حيث ذكر ان الفاشلين في المجتمع امثال المصابين بالذهان والمجرمين والمدمنين والاطفال المشاغبين وذوي الميول الانتحارية كلهم فشلو في حياتهم بسبب نقص كبير في شعورهم بمدى احتياجهم لزمالة وحب باقي افراد المجتمع ويمثل هذا النقص السبب الرئيسي لفشل هؤلاء الاشخاص . اذ ان هذا الامر يكون لديهم مفهوم خاطئ عن معنى الحياة يظل محصورا في نطاق ضيق جدا لا يتعدى ذواتهم ، وهذا التعريف الخاطئ يجعل من المستحيل لأي فرد في المجتمع ان يستفيد من انجازاتهم الشخصية لان هدفهم في الحياة هو النجاح بما يحقق لهم فقط وعلى هذا يكون نجاحهم في تحقيق هدفهم من الحياة له معنى شخصي غير ذي فائدة لباقي افراد المجتمع. ان المعنى الحقيقي ممكن من خلال التواصل الذي يحدث بين افراد المجتمع ، والمعنى الحقيقي للأفعال والاهداف التي يقوم بها الفرد يجب ان يكون هو المعنى الذي تحمله هذه الافعال والاهداف بالنسبة لباقي افراد المجتمع والا اصبحت عديمة الجدوى (ادلر، 2005: 25-28).

ويليه مجال (القيم) بمتوسط حسابي (17،7400)، وهي ثاني اعلى نسبة بين المجالات الخمسة لمعنى الحياة لدى الأطفال.. وهذا يعني ان قيم الانسان تحقق معنى الحياة ،فالقيم الانسانية للفرد تكون جوهرا لمعنى الحياة السليم الذي يتكون لدى الطفل والذي يعود بالنفع عليه ولغيره سواء كان من ناحية اشباع رغبه او تحقيق هدف ، فقيم الاطفال هي ما توجههم في الحياة وتعطيهم صلاحية اختيار القرارات السليمة وهي ضميرهم الحي ومصباح النور الذي يوجهم في طريق الحياة نحو المعنى. هذا يتفق مع دراسة (ابو اسعد والعربيات 2009: 329) التي نصت على ان القيم التي تقود الانسان تدفعه وتقدم له الخيارات والقرارات في كل موقف يختار ليتصرف بأخلاقية وهو لا يفعل ذلك ليشبع دافعا اخلاقيا او لينال ضميرا حيا فقط ، ولكن من اجل ان يجد سببا يرضي به نفسه او يرضي به شخص يحبه. ويتفق ودراسة فرانكل 1968 التي جاء فيها ان المعنى يتحقق من خلال ثلاث مجموعات من القيم يرتبط بها معنى الحياة لدى الانسان : الاولى قيم ابداعية Creative:وتعني ما يعطيه للعالم بصورة ابداعية. الثانية: قيم خبريةExperiential: وتعني ما يأخذه من العالم بصورة انتقاءات وخبرات. والثالثة: قيم اتجاهية Attitudinal: وتعني الموقف الذي يتخذه في محنته في حالة ما إذا كان يجب عليه ان يواجه قدرا لا يمكن تغيره. وهذا هو السبب في ان الحياة لا تتوقف ابد على ان يكون لها معنى (فرانكل ، 1968: 88).

حقق مجال (قبول الذات) ثالث مرتبة بين المجالات الخمسة لمعنى الحياة لدى اطفال الرياض بمتوسط حسابي (17،29)، فقد وجد ان اطفال الرياض لديهم مفهوم واضح عن الذات، وان ذات الانسان تتكون في هذه الفترة العمرية المهمة ..فالذات تنمو وتتطور مع الاطفال من خلال ما يتعرض له من خبرات حياتية يمر بها الطفل ومن خلال الخبرات الاجتماعية التي يتلقاها من والديه والاشخاص المقربين له ، فنمو مفهوم الذات لدى الاطفال بصورة سليمة يحقق لديهم قبول لذواتهم يجعلهم اشخاص ايجابين واثقين من انفسهم متفاعلين مع الحياة ويتقدمون نحو اهدافهم بثقه ، فتقبل الفرد(الطفل) لنفسه ورضاه عنها يظهر فيه الرغبة في احترامها وتقديرها و اهمية مكانتها الاجتماعية والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي والثقة الواضحة بالنفس. هذا يتفق مع دراسة كلا من (العمايرة، 2015 :32) و (الهاشمي وعبد الرزاق، 2016 :175).

حقق مجال (المسؤولية) الدرجة الرابعة في تحقيق معنى الحياة لدى اطفال الرياض بمتوسط حسابي (16،84) بين مجالات معنى الحياة الخمسة، تعد المسؤولية عامل اساسي في ادراك معنى الحياة لدى الفرد و فالأنسان الطبيعي السليم نفسيا وجسديا يتحمل المسؤولية و مسؤولية اشباع رغباته ودوافعه في الحياة ومسؤولية اشخاص اخرين ومسؤولية اعماله اليومية ..الخ فحينما يشعر الطفل ان المسؤولية الملقاة عليه هي واجب عليه لن يقوم بها احد غيره يكون امام دافعية شخصيه للإنجاز والابداع واكتساب الخبرات التي تمكنه من مواجهة ظروف الحياة وتبني في نفسه الثقة التي تكون لديه شخصه قوية تواجه اي ظرف حياتي توضع فيه. وهذا ما جاءت به دراسة (ابو اسعد والعربيات، 2012 : 328– 327).

ومن الجدول (2) تبين ان مجال (الانجاز) حقق الدرجة الاقل بين المجالات الخمسة لمعنى الحياة بمتوسط حسابي (16،75).. وهذا يعني ان الانجاز يحقق معنى الحياة ، فالأنسان يحتاج لإنجاز وتحقيق لأهدافه في الحياة لكي يشعر ان لحياته معنى ، فبلا وجود انجاز ملموس لأهداف الفرد يولد لديه شعور بالملل والفتور وهذا ما يولد فراغ داخلي يخلو من المعنى يدفع الانسان للهروب من الحياة اليومية للمجتمع، هذا يتوافق ودراسة (الخواجا، 2009: 122).

الهدف الثالث: والذي ينص على التعرف على الفروق الدالة في مجالات الحياة تبعاً:

أ – للجنس (ذكر او انثى):تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مجالات معنى الحياة واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية اي ان جميع المجالات الخمسة والقيمة الكلية لمعنى الحياة غير دالة عند مستوى (0.05) و(98) ، ما عدا مجال المسؤولية حيث لوحظ ان هناك فرق دال بين الذكور والاناث ولصالح الاناث .

الجدول (3) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى معنى الحياة وفق متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
قبول الذات	ذكور	50	16.8400	3.59909	1.320	1.987 (0.05) (98)	لا يوجد فرق دال
	إناث	50	17.7400	3.20593			
العلاقات الاجتماعية	ذكور	50	17.7400	3.23760	0.301		لا يوجد فرق دال
	إناث	50	17.9400	3.39513			
القيم	ذكور	50	16.9200	3.86950	1.420		لا يوجد فرق دال
	إناث	50	18.0200	3.87820			
المسؤولية	ذكور	50	16.1800	3.22421	2.185		يوجد فرق دال لصالح الاناث
	إناث	50	17.5000	2.80124			
الانجاز	ذكور	50	16.2000	3.75255	0.947		لا يوجد فرق دال
	إناث	50	16.9400	4.05276			
الدرجة الكلية	ذكور	50	83.8800	14.73804	1.433		لا يوجد فرق دال
	إناث	50	88.1400	14.99797			

يبين الجدول ان هناك فرق واضح ودال في مجال المسؤولية لصالح الاناث ، وقد يعود السبب في ذلك الى علاقة الطفل بأمه وحيث ان الام تمثل المؤثر الاول والاقوى في حياة طفلها، وهي من تنمي لديه الاحساس بالمسؤولية او الاعتمادية من خلال ما يتلقاه الطفل منها من اساليب تربوية قد تجعله مسؤولا من ذاته او معتمدا كل الاعتماد عليها في القيام بأعماله وتلبيه حاجاته ، فالأمهات يملن لإعطاء الواجبات للفتيات اكثر من الذكور وهذا ما يكون لدى الفتيات احساسا بالمسؤولية مع الوقت اكثر منه عند الذكور وقد يعود سبب ذلك الى ارتباط الام بابنتها وكثرة تواجدها معها ومشاركتها نفس الاهتمامات الانثوية و الغريزية حيث تميل الفتيات لتقليد امهاتهم في اغلب التفاصيل والاعمال المنزلية. وهذا يتوافق ودراسة (هداية واخرون2011) والتي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين بعض سمات الام ودرجة الاعتمادية لدى الابن، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات بعض سمات

الشخصية بين أمهات الأبناء الاعتماديين وأمهات الأبناء غير الاعتماديين (هداية واخرون، 2011: 155).

ب – تبعا للتسلسل الولادي(بكر ، متوسط ، صغير):تم تطبيق المقياس على عينة البحث واستخراج البيانات تبعا للتسلسل الولادي واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال والدرجة الكلية وتم بتطبيق اختبار تحليل التباين ، وكانت النتائج كالاتي ، جدول (4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين لدلالة الفرق في مستوى معنى الحياة وفقا لمتغير التسلسل الولادي.

جدول (4) القيمة الفائية المحسوبة تبعا للتسلسل الولادي

المجالات	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
قبول الذات	بين المجموعات	2	64.007	32.004	2.836	3.100 (0.05) (2 و97)	لا يوجد فرق دال
	داخل المجموعات	97	1094.583	11.284			
	الكلي	99	1158.590				
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	2	27.565	13.783	1.271		لا يوجد فرق دال
	داخل المجموعات	97	1051.875	10.844			
	الكلي	99	1079.440				
القيم	بين المجموعات	2	89.660	44.830	3.081		لا يوجد فرق دال
	داخل المجموعات	97	1411.250	14.549			
	الكلي	99	1500.910				

المسؤولية	بين المجموعات	2	19.799	9.899	1.046		لا يوجد فرق دال
	داخل المجموعات	97	917.641	9.460			
	الكلي	99	937.440				
الإنجاز	بين المجموعات	2	55.515	27.758	1.853		لا يوجد فرق دال
	داخل المجموعات	97	1452.995	14.979			
	الكلي	99	1508.510				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	1086.379	543.190	2.505		لا يوجد فرق دال
	داخل المجموعات	97	21032.611	216.831			
	الكلي	99	22118.990				

من خلال جدول (4) وجد انه لا توجد فروق واضحة لعامل التسلسل الولادي في إدراك مفهوم معنى الحياة ، والسبب في ذلك يعود الى ان الاطفال في سن الرياض يتكون لديهم مفهوم المعنى بغض النظر عن عدد الاخوة والاخوات في الاسرة، اذ ان مفهوم معنى الحياة وادراكه يتكون من خبرات ذاتية وفكرة خاصة يكونها الطفل من خلال الخبرات التي يكتسبها والظروف التي تحيط به في هذه الفترة، فتسلسه الولادي في العائلة لا يعد عامل مؤثر او معيق في اكتسابه لهذه الخبرات والمعارف او في ادراكه لمعنى الحياة وتكوين صورته عنه. وهذا لا يتفق مع ما جاءت به الدراسات السابقة، وهذا يتناقض مع ما جاء به ادلر حيث أكد على وجود فروق فردية واضحة بين بين التسلسلات الولادية للأطفال في العائلة وواضح ايضا من خلال دراسته تأثير هذه الفروق على هؤلاء الاطفال على المدى البعيد (ادلر، 2005: 188_196).

الاستنتاجات:

نستنتج مما سبق ان :

1. الاطفال في عمر الرياض لديهم إدراك لمفهوم معنى الحياة بشكل عام.
2. يكون إدراك معنى الحياة بمجالاتها الخمسة لدى اطفال الروضة في قمته عند مجال (العلاقات الاجتماعية) ويليه كل من مجال (القيم وقبول الذات، المسؤولية ، واخيرا الانجاز) على التوالي ، حيث ان هذه المجالات تشكل اساس تكوين مفهوم معنى الحياة بشكل عام لدى الطفل.
3. حققت الاناث النسبة الاعلى في مجال (المسؤولية) بين مجالات معنى الحياة تبعا لمتغير الجنس، اما بالنسبة لمتغير(التسلسل الولادي) لم يؤثر على مجالات معنى الحياة.

التوصيات:

1. ضرورة توعية فئة اولياء الامور والمعلمين والمشرفين القائمين على طفل الروضة بأهمية هذه المرحلة ومدى خطورة تأثيرها على مستقبلنا إذا ما تم اهمالها او احتكارها، كونهم العامل المساعد الاساسي الذي يسهم في انشاءها مستقبلا.
2. اعطاء الاطفال الذكور واجبات ومسؤوليات بسيطة تتوافق واعمارهم ،لغرض جعلهم اطفال مسؤولين من أنفسهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
3. مخاطبة الاطفال كأشخاص بالغين يساهم في تطوير المعنى لديهم ويزيد من تحملهم للمسؤولية وقدرتهم على الادراك والتفاعل مع الاشخاص البالغين.
4. اقامات دورات ارشادية للمعلمات وتوفير الوسائل التعليمية والالعاب التي تتيح للطفل فرصة اكتساب خبرات ومهارات حياتية تساهم في تطوير المعنى لديه.
5. اعطاء محاضرات واقامة دورات لتوعية اولياء الامور والمعلمين بخطورة وحساسية هذه الرحلة ، واهميتها للطفل.

المقترحات:

- معنى الحياة لدى الطفل الوحيد في العائلة .
- معنى الحياة وعلاقته بالسمات القيادية لدى طفل الروضة.
- معنى الحياة عند الطفل وعلاقته بتكوين السلوك الاجرامي لديه .

- تأثير الاساليب التربوية التي تتبعها الام على معنى الحياة لدى الطفل
- معنى الحياة لدى طفل الروضة وعلاقته بالاستقرار النفسي.

المصادر:

1. ابو اسعد، احمد عبد اللطيف وعربيات، احمد عبد الحليم (2012)، نظريات الارشاد النفسي والتربوي، دار الميسرة، ط2، عمان.

1. Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif and Arabiyat, Ahmed Abdel Halim (2012), Theories of Psychological and Educational Counseling, Dar Al-Maysara, 2nd edition, Amman.

2. ابو حطب ، فؤاد (1987)، التقويم النفسي ،ط 3، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

2. Abu Hatab, Fouad (1987), Psychological Evaluation, 3rd edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

3. ابو حويج، مروان والخطيب، ابراهيم ياسين وابو مغلي ، سمير(2002)،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

3. Abu Huwaij, Marwan and Al-Khatib, Ibrahim Yassin and Abu Mughli, Samir (2002), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

4. ابو علام، رجاء محمود(2007)، علم النفس التربوي طرق البحث، دار النشر للجامعات ،القاهرة.

4. Abu Allam, Raja Mahmoud (2007), Educational Psychology Research Methods, Universities Publishing House, Cairo.

5. ابو غزالة، سميرة علي جعفر(2007)، ازمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة الى الارشاد النفسي "دراسة على طلاب الجامعة"، بحث منشور، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، القاهرة.

5. Abu Ghazaleh, Samira Ali Jaafar (2007), Identity Crisis and the Meaning of Life as Indicators of the Need for Psychological Counseling, “A Study on University Students”, published research, Institute of Educational Studies, Cairo University, Cairo.

6. الأبيض ،محمد حسن (2010)، مقياس معنى الحياة لدى الشباب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

6. Al-Abyad, Mohamed Hassan (2010), Measure of the Meaning of Life among Youth, Journal of the College of Education, Ain Shams University, Cairo.

7. احمد، اسماء احمد عبد الحافظ علي (2021)، فاعلية استراتيجية تمثيل الادوار في تنمية مهارات تحمل المسؤولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة، بحث منشور، القاهرة.

7. Ahmed, Asmaa Ahmed Abdel Hafez Ali (2021), The effectiveness of the role-playing strategy in developing responsibility skills to confront life pressures among kindergarten children, published research, Cairo.

8. ادلر ، الفريد (2005)، معنى الحياة، ط1، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة.

8. Adler, Alfred (2005), The Meaning of Life, 1st edition, Supreme Council of Culture, Cairo.

9. امين، ابتسام سعد(2018)، دافعية الانجاز كمنبئ للكفاءات الاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ع33، مجلد 10،القاهرة.

9. Amin, Ibtisam Saad (2018), Achievement motivation as a predictor of social competencies among kindergarten children, Journal of Childhood and Education, No. 33, Volume 10, Cairo.

10. البشر ، سعاد عبد الله (2005)، التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الجديد في الرشد ، مجلة دراسات نفسية ،15(3)،399_419

10. Al-Bishr, Souad Abdullah (2005), exposure to abuse in childhood and its relationship to anxiety, depression, and new personality disorder in adulthood, Journal of Psychological Studies, 15 (3), 399_419

11. جندل، جاسم محمد (2011)، موسوعة الطفل، دار الكتب العلمية، بيروت.

11. Jandal, Jassim Muhammad (2011), Children's Encyclopedia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

12. حافظ، سلام هاشم (2006) ،معنى الحياة وعلاقتها بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

12. Hafez, Salam Hashem (2006), The meaning of life and its relationship to existential anxiety and the need to transcend, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad.

13. خضر ، عبد الباسط متولي (1997)، معنى الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات ، بحث منشور، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ،القاهرة .

13. Khadr, Abdel Basset Metwally (1997), The meaning of life among a sample of university youth and its relationship to some variables, published research, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, Cairo.

14. الخواجا ، عبد الفتاح (2009)، الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ئ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.

14. Al-Khawaja, Abdel Fattah (2009), Psychological and Educational Counseling between Theory and Practice, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.

15. خوج ، حنان بنت أسعد (2011)، معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربة السعودية، مجلة جامعة أم القرى، 3، (2)، 12 – 44.

15. Khoj, Hanan bint Asaad (2011), The meaning of life and its relationship to satisfaction with it among female university students in the Kingdom of Saudi Arabia, Umm Al-Qura University Journal, 3, (2), 12-44

16. داوود، عزيز حنا وانور، حسين عبد الرحمن (1990)،مناهج البحث التربوي ، دار الكتب والوثائق الوطنية ،بغداد.

16. Daoud, Aziz Hanna and Anwar, Hussein Abdul Rahman (1990), Educational Research Methods, National Library and Archives, Baghdad.

17. زيدان، ربيعة مانع (2010)، معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد 17، ع6، بغداد.

17. Zaidan, Rabia Manea (2010), The meaning of life and its relationship to self-efficacy among middle school students, Tikrit Journal of Human Sciences, Volume 17, No. 6, Baghdad.

18. سليمان، فريال خليل والاحمد، امل (2013)، مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى الاطفال، مجلة جامعة دمشق، ع1، مجلد 29،دمشق.

18. Suleiman, Faryal Khalil and Al-Ahmad, Amal (2013), self-concept and its relationship to children's intelligence level, Damascus University Journal, No. 1, Volume 29, Damascus.

19. سليمان، عبد الرحمن سيد وفوزي، ايمان (1999)، معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين، بحوث المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي (جودة الحياة)،مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

19. Soliman, Abdel Rahman Sayed and Fawzi, Iman (1999), The meaning of life and its relationship to psychological depression among a sample of working and non-working elderly people, Research Papers of the Sixth International Conference of the Psychological Counseling Center (Quality of Life), Psychological Counseling Center, Ain Shams University, Cairo.

20. شهبو، سامية مختار محمد(2018)، مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة في ضوء بعض السمات الشخصية لأمهاتهم، بحث منشور، العدد الثامن والعشرون ، مجلة الطفولة.

20. Shahbo, Samia Mukhtar Muhammad (2018), self-concept among a sample of kindergarten children in light of some personal traits of their mothers, published research, issue twenty-eight, Childhood Magazine.

21. الصيرفي، محمد عبد الفتاح (2002)، البحث العلمي (الدليل التطبيقي للباحثين)، ط 2 ،دار وائل ،عمان.

21. Al-Sayrafi, Muhammad Abdel Fattah (2002), Scientific Research (Practical Guide for Researchers), 2nd edition, Dar Wael, Amman.

22. طنطاوي ،حازم شوقي محمد ،2016، معنى الحياة ، دراسة ماجستير منشورة، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها ، القاهرة.

22. Tantawi, Hazem Shawky Muhammad, 2016, The Meaning of Life, published master's study, Faculty of Education, Department of Mental Health, Banha University, Cairo.

23. عبادية، احلام (2007)،محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، بحث منشور، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

23. Abadiya, Ahlam (2007), Determinants of professional choice among university students, published research, Faculty of Arts, Humanities and Social Sciences, Badji Mokhtar Annaba University, Algeria.

24. عبد العظيم، صبري ومحمود، حمدي احمد (2015)،المؤسسة التعليمية ودورها في اعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة.

24. Abdel Azim, Sabry and Mahmoud, Hamdi Ahmed (2015), the educational institution and its role in preparing the young leader, Arab Group for Training and Publishing, Cairo.

25. عبد الوائلي ،جميلة رحيم (2012)، المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية، مجلة الأستاذ، (201)، 609- 664.

25. Abdel-Waeli, Jamila Rahim (2012), Meaning in Life and Its Relationship to Personality Type, Al-Ustad Magazine, (201), 609-664.

26. عبد العزيز، هشام وراشد، مؤمن ومناع، فريد، وكريم ، مصطفى (2019)، الحياة الطيبة طريقك الى السعادة من منظور علم النفس الايجابي ،دار نبراس للنشر والتوزيع ،القاهرة.

26. Abdel Aziz, Hisham and Rashid, Moamen and Manna, Farid, and Karim, Mustafa (2019), The good life is your path to happiness from the perspective of positive psychology, Dar Nebras for Publishing and Distribution, Cairo.

27. العزة، سعيد حسني وعبد الهادي، جودت عزت (2014)، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة، ط2، عمان.

27. Al-Azza, Saeed Hosni and Abdul Hadi, Jawdat Ezzat (2014), Vocational Guidance and Its Theories, House of Culture, 2nd edition, Amman.

28. عطية ، محسن علي (2010) ، البحث العلمي في التربية ، دار المناهل ، دمشق.

28. Attia, Mohsen Ali (2010), Scientific Research in Education, Dar Al-Manahil, Damascus.

29. العمايرة، مريم سعود محمد (2015)، أثر برنامج توجيه جمعي باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال الرياض في مديرية تربية مأدبا، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان.

29. Al-Amayra, Maryam Saud Muhammad (2015), The effect of a group guidance program using educational games in developing the self-concept of kindergarten children in the Madaba Education Directorate, Master's thesis, College of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Amman.

30. عمر، سيف الاسلام سعد (2009)، الموجز في منهج البحث العلمي والعلوم الانسانية، دمشق دار الفكر، دمشق.

30. Omar, Saif Al-Islam Saad (2009), Al-Mawjiz fi Methodology of Scientific Research and Human Sciences, Damascus Dar Al-Fikr, Damascus.

31. فارس، أمجد كاظم (2016)،الشعور بالنقص وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة ،كلية الامام الاعظم الجامعة للعلوم الاسلامية، بغداد.

31. Fares, Amjad Kazem (2016), The feeling of inferiority and its relationship to the meaning of life among university students, Imam al-A'zam University College of Islamic Sciences, Baghdad.

32. فرانكل، فكتور (1968) ،ارادة المعنى، اسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، ترجمة ايمان فوزي(1998)،دار زهراء الشرق، القاهرة.

32. Frankl, Victor (1968), The Will to Meaning, Foundations and Applications of Logotherapy, translated by Iman Fawzi (1998), Dar Zahraa Al-Sharq, Cairo.

33. _____ (1982)، الانسان يبحث عن المعنى، ترجمة طلعت منصور، ط 1،دار القلم، الكويت.

33. _____ (1982), Man's Search for Meaning, translated by Talaat Mansour, 1st edition, Dar Al-Qalam, Kuwait.

34. _____(1974)، الانسان يبحث عن المعنى، مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفس، ترجمة طلعت منصور، مراجعة عبد العزيز القوصي (1982)،ط 1، دار القلم للنشر، الكويت.

34. _____ (1974), Man Searches for Meaning, Introduction to Meaning Therapy and Self-Transcendence, translated by Talaat Mansour, reviewed by Abdul Aziz Al-Qusi (1982), 1st edition, Dar Al-Qalam Publishing, Kuwait.

35. فوزي، ايمان ، وشاهين، سعيد (1995) ، دراسة نقدية للأسس النظرية للعلاج الوجودي ،مجلة الارشاد النفسي، العدد الرابع، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

35. Fawzi, Iman, and Shaheen, Saeed (1995), a critical study of the theoretical foundations of existential therapy, Journal of Psychological Counseling, No. 4, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, Cairo.

36. الفياض، ساهرة عبد الله (1986)، بناء مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، بغداد.

36. Al-Fayad, Sahira Abdullah (1986), Building the Self-Concept of Primary School Students, unpublished master's thesis, College of Education, Baghdad.

37. قرني ،عزت (2001)، الذات ونظرية الفعل ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة.

37. Qarni, Ezzat (2001), The Self and the Theory of Action, Qubaa House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.

38. كاظم ،سميرة عبد الحسين والكندي، مروج عادل خلف(2017)، بناء مقياس معنى الحياة لدى طفل الرياض بعمر (5_6) سنوات، بحث مشور، كلية التربية الاساسية ،جامعة المستنصرية، بغداد.

38. Kazem, Samira Abdel-Hussein and Al-Kindi, Murooj Adel Khalaf (2017), building a measure of the meaning of life for a kindergarten child aged (5-6) years, consultation research, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

39. كماش، يوسف وجليل، عبد الكاظم وصالح، ذو الفقار وعيسى، حسن موسى (2010)، نمو الطفل التكويني ، الوظيفي، النفسي، دار الخليج، عمان.

39. Kamash, Youssef and Jalil, Abdel-Kadhim and Saleh, Zulfiqar and Issa, Hassan Musa (2010), Child Formative, Functional, and Psychological Development, Dar Al-Khaleej, Amman.

40. محمد، رأفت عبد الرحمن (2010) ، فعالية ممارسة العلاج بالمعنى من منظور الخدمة الاجتماعية العيادية في تحسين معنى الحياة لدى كبار السن، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية _ مصر، ع28، ج1، القاهرة.

40. Muhammad, Raafat Abdel Rahman (2010), The effectiveness of practicing logotherapy from the perspective of clinical social service in

improving the meaning of life among the elderly, Journal of Studies in Social Service and Human Sciences _ Egypt, No. 28, Part 1, Cairo.

41. مدانات، اوجيني ميخائيل (2006)، الطفولة ، ط1، دار مجدولاوي للنشر والتوزيع ،عمان.

41. Madanat, Eugenie Mikhail (2006), Childhood, 1st edition, Dar Majdlawi for Publishing and Distribution, Amman.

42. المشهداني ، سعد سلمان (2019)، منهجية البحث العلمي ، ط1، دار اسامة ، عمان.

42. Al-Mashhadani, Saad Salman (2019), Scientific Research Methodology, 1st edition, Dar Osama, Amman

43. ملحم، سامي محمد (2002)، مشكلات طفل الروضة الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .الاردن.

43. Melhem, Sami Muhammad (2002), Kindergarten Child Problems, Theoretical, Diagnostic and Therapeutic Foundations, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan.

44. المليجي، ريهام رفعت وسيد، طارق سلام وبخيت، صبرين عبد الرحيم (2022)، فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال قائم على استخدام القصص في تنمية بعض القيم الحضارية للأطفال، ادارة البحوث والنشر العلمي المجلة العلمية،ع21، ج3، القاهرة.

44. Al-Meligy, Reham Refaat and Sayed, Tariq Salam and Bakhit, Sabreen Abdel Rahim (2022), The effectiveness of a training program for kindergarten teachers based on the use of stories in developing some cultural values for children, Scientific Research and Publishing Administration, Scientific Journal, No21, Part 3, Cairo.

45. المنيزل، عبد الفتاح وغرايبة، عايش موسى (2006)، الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، دار الميسرة، ط1، عمان.

45. Al-Manizel, Abdel-Fattah and Gharaibeh, Ayesh Musa (2006), Educational Statistics Applications Using Statistical Packages for the Social Sciences, Dar Al-Maysara, 1st edition, Amman.

46. المليجي ،الهاشمي، عبد الرحمن علي وعبد الرزاق، ايمان سليم (2016)، ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات، المجلة التربوية، ع121، ج1، مجلد 31،دبي.

46. Al-Meligy, Al-Hashemi, Abdul-Rahman Ali and Abdul-Razzaq, Iman Saleem (2016), Ranking of multiple intelligences among students of the first cycle of the basic stage in Dubai private schools and their relationship to

gender, grade, and self-esteem, Educational Journal, No. 121, Part 1, Volume 31, Dubai.

47. هداية، فؤادة محمد والسوسي، صلاح الدين ،أبو العينين، وهناء محمد عبد المعتمد (2011)، بعض سمات الشخصية للأم وعلاقتها بالاعتمادية عند الأبناء، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس،القاهرة.

47. Hedaya, Fouada Muhammad and Al-Sousi, Salah El-Din, Abu Al-Enein, and Hanaa Muhammad Abdel-Mutamed (2011), Some Personality Traits of the Mother and Their Relationship to Children's Dependence, Journal of Childhood Studies, Ain Shams University, Cairo.

48. وزارة التربية (2005)، نظام رياض الاطفال ، ط5 ، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال ،مطبعة وزارة التربية ، بغداد.

48. Ministry of Education (2005), Kindergarten System, 5th edition, General Directorate of Public Education, Kindergarten Directorate, Ministry of Education Press, Baghdad.

49. Dai، M. (1995)، Chinese young childrens conception of (Life) 14P. Paper Presented at the Annuual Meeting of the National Association for Research in Science Teaching (San Francisco، CA)

50. Hamidi، S.، Yetkin، A.، & Yatkin، Y. (2010)، The Meaning of Life: Health، Disease، and the Naturopathy. Journal of Psychology and Counselling، 2، (1)، 9-16.

51. Niemi، H. (1987)، The Meaning of life among secondary school puplis، presented at the Annual Meeting of the Speech Communication Association (73rd، boston، MA